



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية التربية – قسم التربية الفنية

بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس

بعنوان :-

بيئة العمل وأثرها علي اداء الفنان التشكيلي

Work Environment and its Impact on Fine Artist Performance

إعداد :-

الاء عثمان محمد الامام

افنان احمد الطاهر احمد

حكم السيد عمر بابكر يوسف

غدير عبد العظيم مصطفى احمد

إشراف :-

د:خالد عبد العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى :-

(يرفع الله الذين امنوا
منكم والذين اوتوا العلم
درجات)

صدق الله العظيم

الاهداء :-

الي نبع الحب والحنان
امي الغالية

الي منارة علمي ودربي
ابي العزيز

الي اساترتي الاجلاء
الي رفقاء الدرب

زملائي وزميلاتي
الي استازي الجليل

خالد عبد العظيم

المقدمة:

لا يختلف اثنان على اهمية العمل ودور بيئة العمل على اداء العاملين الفنيين وقدرتهم على انجاز اعمالهم بدرجة عالية من الكفاءة وجدير بالذكر ان معظم العاملون يقضون اكثر من 50% من وقتهم في مكان العمل . فالفن يدخل في الصحافة والتدريس والطباعة والتصوير والنحت وكل هذه المجالات تتطلب البيئة المناسبة والملائمة لاداء الاعمال بصورة جيدة وهادفة فلو تحدثنا عن دور الفن التشكيلي في الحياة تجد انه يحتل حيزا في كل مجالات ولذلك لابد بالاهتمام بهذا الفن وما يتطلبه استخ فالفن يدخل في الصحافة والتدريس والطباعة والتصوير والنحت وكل هذه المجالات تتطلب البيئة المناسبة والملائمة لاداء الاعمال بصورة جيدة وهادفة فلو تحدثنا عن دور الفن التشكيلي في الحياة تجد انه يحتل حيزا في كل مجالات ولذلك لابد بالاهتمام بهذا الفن وما يتطلبه استخداما بصورة جيدة ولاسيما ان البيئة التي يقام فيها هي اهم هذه المتطلبات .

دامة بصورة جيدة ولاسيما ان البيئة التي يقام فيها هي اهم هذه المتطلبات .

مشكلة البحث:-

من خلال الاطلاع والممارسة والملاحظة تبين لنا بعض المشاكل ومما سوء سابقا نلاحظ المشكلة الاساسية عدم الاهتمام ببيئة العمل في المؤسسات الفنية والتي نلخصها في النقاط :-

1- هنالك مشكلة في تهيئة البيئة للعاملين في المجالات الفنية.

- 2- بيئة العمل لاتساعد علي تحقيق الاهداف الفنية .
- 3- تأثير البيئة علي سلوك العاملين .

أسباب اختيار المشكلة :-

- 1- هل هنالك مشكلة في هيئة البيئة للعاملين في المجالات الفنية .
- 2- لماذا لا تساعد البيئة العمل علي تحقيق الاهداف الفنية .
- 3- لماذا تؤثر بيئة العمل علي اداء العاملين .

أهمية البحث :-

- 1- ضرورة تحسين بيئة العمل .
 - 2- تهيئة بيئة مناسبة لتحقيق الاهداف الفنية .
 - 3- توفير بيئة جيدة حتي تساعد علي تحسين اداء العاملين .
- الاهداف :-**

- 1- ان يتعرف علي مكونات البيئة المناسبة.
- 2- ان تحقق الاهداف الفنية من خلال البيئة الملائمة .
- 3- ان تمكن من معرفة الاساليب التي تساعد العاملين علي الاداء الجيد .

الفروض :-

- 1- لا يوجد بيئة مناسبة للعاملين في المجالات الفنية .
- 2- لا تساعد بيئة العمل علي تحقيق الاهداف الفنية .
- 3- بيئة العمل تؤثر ايجابيا علي سلوك العاملين .

منهج البحث :-

المنهج الوصفي .

مجتمع البحث :-

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا .

الادوات :-

الملاحظة

المقابلة

المراجع

مسلمات البحث :-

- 1-تهيئة البيئة الملائمة للعمل تساعد العاملين في المجال الفني .
- 2- البيئة الجيدة تساعد علي تحقيق الاهداف الفنية .
- 3- البيئة الجيدة تؤثر ايجابيا في سلوك العاملين .

مصطلحات البحث :-

- بيئة العمل :هي التي تؤثر علي اداء العاملين .
الفن التشكيلي : هو نوع من انواع الفنون.

البيئة :-

بيئة العمل :-

يؤثر المجتمع الفني في الحياه اليومية للافراد والجماعات وتاثر في نفس الوقت بطرفهم وسلوكهم كما له تاثير مباشر على الانتاج الفني ،لايفوتنا بان نقول ان البيئة قد تضم في معناها بيئتين :-

1- البيئة الخارجية.

2-البيئة الداخلية.

البيئة الخارجية :-

وعندما نتحدث عن البيئة الخارجية فقد يدخل فيها البيئة التي يتلقاها قافلة العاملين الفنيين التي تخرج من البيئة الاساسية الداخلية بغرض اكتساب بعض الطرق الاخرى لابتكار الاعمال الفنية ، فلا بد ان يجد فيها البيئة الملائمة والمناسبة له لممارسة الاعمال الفنية دون الاخلال ببعض الاساسيات التي قد تعرقل عمل الفنان التشكيلي مما يصعب تحقيق الاهداف المرغوبة من التحويل الى البيئة الخارجية .

البيئة الداخلية :-

هي البيئة الاساسية التي يمارس فيها الفنان اعماله الفنية بصورة رسمية وقد تشمل المراسم والاقسام الفنية والمعارض والخ
وهناك بعض العوائق التي تؤثر على النشاطات التي تقام في البيئة الداخلية .

ومن هذه العوائق :-

1-الموارد المالية

2-الموارد المادية

البيئة وتأثيرها على اداء العاملين :-

رغم ان الاساليب المستخدمة في تحسين اداء العاملين في المجال التشكيلي من اغراء مادي او غير مادي او خلق جو من المنافسة بين الفنيين تعتبر جيدة ، الا انها لا تكفي وحدها في التأثير على اداء العاملين الا في وجود ظروف بيئية ملائمة للعمل مع احتياجات العاملين .

فلا بد من تحديد اهم عناصر البيئة المؤثر على الاداء وتهيئة الظروف المناسبة لرفع مستوى الدافعية لديهم ، والوصول الى اهم القيم التنظيمية التي يجب توفيرها في البيئة والتي تساعد على زيادة القدرة على المنافسة بين الفنانين ، ولا بد من الاهتمام بوجود المناخ الجيد والمناسب على العمل عليه ولضرورة الاهتمام بالعاملين كان لا بد من الاهتمام ببيئتهم وتهيئتها علميا

وعملها اضافة لتوفير بيئة ملائمة معنويا وماديا لابرار مهامهم الفنية بكفاءة وفعالية ولانها تؤثر سلبا وايجابيا على اعمالهم الفنية فهي تمثل الوعاء الذي يتفاعل فيه الاشخاص فلا بد من توفر :-

1-الاضاءة الجيدة المناسبة

2- الحرارة والتهوئة

3- مراعات عدم الضوضا ، ولها التأثير الاكبر من هذه العناصر فهي اكثرهم تاثيرا داخلي وخارجي للفنان والاهتمام بجودة المواد المستخدم في العمل وتوفيرها ونظافة المكان.

لكل هذه العناصر اهمية بالنسبة لبيئة الفنان التشكيلي ولان عملية الابداع ياتي جزاء كبيرا منها باجمع بين الفكرة وتأثيرها بما حولها من الظروف تعد البيئة من العوامل المحيطة والمهمة التي تؤثر بالفنان بشكل او باخر في تعزيز مدركاته الحسية حيث ان البيئة تشكل مصدرا ملهما للكثير من الاعمال الفنية وكذلك البيئة الاجتماعية هي التي تدعم وتعزز افكار الفنان من خلال ما يقوم ويحدد ويضيف وياخذ من البيئة بشكل يثبت في ذهن المتلقي حالات مثيرة وممتعة ومنها يتجه الفنان نحو انجاز اي عمل فني يصب جل اهتمامه في التعرف على ما هو موجود في الطبيعة ومن ثم يتعرف على التكنولوجيا والتقنية والاداء لكي يمارس عمله الفني.

ان علاقة الانسان بلبئية والمكان الذي يعيش فيه تجسد في ابسط صورها انموذجا فريدا للانتماء الي الطبيعة المألوفة لدينا ويتمثل هذا في طبيعتنا ببعض مظاهر الطبيعة الموجودة والمشكلة في البيئة وهذه تعدها مضمونا فنيا جوهريا اضافة الي انها تعبر عن علاقة البشر ببعضهم في مكان يصبح جزاء من العلاقةفي زمان يؤكد موروثه الحضاري .

تشكل البيئة مفهومها البيئي او الجغرافي اساسا في تمييز الفنون حيث تأثر بافرد تأثير عوامل البيئة والمناخ في زوق الشعوب وابداعاتها .

ان الفهم الخاص بهذة العلاقة يتحدد علي اساس الانتماء للوجود الكلي للفرد ويعد هذا مصدرا من مصادر التزوق الجمالي انطلاقا من القيمة الاخلاقية في بيئة معينة .

العلاقة هنا ان الانسان امتزج بالبيئة وقد اصبح الانتماء الي الذات يقود الفرد الي الطبيعة ومن ثم الي الفن انة انتماء للمكان الذي يشمل هذا كلة ويجعله مرجعا للابداع ومن ثم الحكم عليه , ان البيئة هي التي تعكس علي وجود الانساني في شتي جوانبه .

تتعرض ايضا علي الفن الذي يصور مظاهر البيئة وما تتميز به من غيرها من المجتمعات والاقاليم والجغرافية الاخرى.

ومن هذا يعد دور البيئة في الفن مؤترا مهما علي ان تتفاعل البنات فيما بينها لتؤكد لنا شيئا منها اسمة ثقافة (البيئات الاجتماعية) وما فيها من كل خصائص ومميزات اعطت تسليما بان الثقافة والفنون وليدة البيئة والانسان معا وانها تتكيف وفقا للظروف الاجتماعية لكل جيل .

لذلك كانت ثقافة الفنان عاملا اساسيا في ان تمكن من ادراك الاشياء والاحداث التي تحيط به وتواجهه في حياة العملية الفنية من خلال افكاره وتصوراتها وما ينتج منها من قيم فنية وما سيتم فعله من خلالها فالثقافة تكتسب نمو منها بالصلة الوثيقة التي تربط بين مظاهر البيئة وتطوراتها فالفن سواء كان مادي او غير مادي فأنه يتغير حسب البيئة المحيطة به على هذه الحالة نقول هل البيئة تتحول امامنا الى وسيلة الاجراء مقارنات وقد يكون الجواب نعم وقد يراء البعض ان ما يعد المتغير الشكل البيئي ثم المقارنة او التفاوت او التباين اي بمعنة الكشف التحليلي لما يعد الشكل الطبيعي ويمكن ان يصبح هذا على ان لا تخطي الاول انا اتفق مع الراي على ان تعود الانسان على بيئة معينة تختلف على البيئات الاخرى فان اختلاف البيئة من مكان الى مكان يصاحب ذلك تقلبات وظروف مناخية طبيعية ذات مكونات مختلفة وكذلك ان البيئة بها كائنات من حيوانات وطيور ومظاهر قد تكون ذات تاثيرات مباشرة على الفنان اثر هذا كله في عادات وحياة الشعوب والتقاليد ونظمها ثم انعكس ذلك على الفنون التي ذات تاثيرات من شعب الشعب ومن جنس الجنس تبعا لهذا التمايز وللسبب نفسه اصبح بمقدورنا التمييز بين فنون اسيا وافريقيا - اسنادا لهذا المبدأ وفي شتى انواع الفنون وقد استفاد الفنان من المظاهر البيئية والابعاد الروحية والتشكيلية حيث كشفت البيئة الاجتماعية تاثيرات اساسية تدخلت في اختيار الانسان لما يرتديه من لباس وكذلك من مسكنه وطبيعة عيشه وهذا ادا الى ان يبلور الاشكال التقليدية المعروفة ويسقطها على المنجز الفني في عمل ابداعي يميزه في بيئة الاجتماعية.

واذا الفنان من خلال نشاطه الذهني وفكري عليه ان يخاطب الناس من خلال ما يقدمه من ابداع بلغة الكل وان يجب وفق ما يقدمه من دلالات تعبيرية وفق ما عدا ووظفة باسلوب الفردي الذي يتمتع به ولهذا فانه يضيف الي فكرة وزهنة ويخوض عددا من التجارب ليتوصل الي مرحلة تجعله يفتح افقا جديدة هو يختاره ولا يبتعد عن مدرسة فنية تتفاعل مع مراحل روحية هي موجودة اساسا في كثير من الفنون باشكال كثيرة تحمل معاني فيها الكثير من الدلالات الرمزية والتأملية ساعدت الفنان علي ان يحفز مدركاته من خلال ايجاد رمز ما بين الظواهر الفنية والاجتماعية ومن اجل خلق عنصر الابداع والابتكار .

لذا فإن البيئة لها اهمية كبيرة في بلورة اسلوب الفنان وتعتبر من الامور المهمة التي شغلت نفعية الفنان لانه عايش واحتك بالبيئة طيلة فترة حياته وهنالك سمات وملامح رئيسية تشكلت من خلالها فكرة الجمالية التي تجسدت في روح الحضارة العربية الاسلامية وفلسفتها في اطار عام ارتكز علي ثلاث قواعد رئيسية مهمة اثر البيئة الاجتماعية الاساس العقائد الروحية تتمثل في التلاحم بين المضمون الروحي وملاحم البيئة .

الخصائص في الابداع تمثلت بتلاحم المضامين العقائدية والروحية للفنان وملاحم بيئة التي انتمي اليها بعد اكتمال عناصر البيئة الاجتماعية التي فرضت نفسها في كثير من الاستخدامات

وكذلك وجود مظاهر الطبيعة المختلفة في التعبيرات الفنية التي اعطت قيمة هدف الفن التي تحققها وهو هدف انساني ووسائل تحقيقها تحكم بحكم التاريخ والعامل الحضاري والبيئة وغيرها مما جعل التراث متعلق بإنتاج الحضارات وحضارة وادي النيل وادي الرافدين والحضارة العربية الاسلامية وحضارة الفن الاوربي القديم خير دليل علي ان تعطي قيمة جمالية والحد الخالد لحضارة الامم وتاريخها وفيها نظم وقوانين وطقوس وتقاليدها تكون فعاليات يبحث عن فنان في عصر وفي كل مكان باعتبارها وصفا جوهريا تعطي مفاهيم جديدة للفنان المعاصر من اجل ان يقوم بتقاليدها وانما من اجل ان يستفيد منها بطريقة الادراك ويستنتج منها ما بداة مناسبة لان يصبح افكاره لذا فقد تعد مصدر الهام الفنان في كثير من موضوعاته واشكاله في مختلف الفنون في انحاء العالم التي احدثت تأثيرا كبيرا في المدارس الفنية المعاصرة واستخدام الفن التجريدي والزخرفة سواء كان فن اسلامي او حديث.

اهمية الفن التشكيلي :-

تهدف الفنون التشكيلية الي توجيه المتعلم نحو الدور الذي يمكن ان يقوم به هذا الفن في تغيير المحيط الذي تعيش فيه وزالك من خلال التصاميم المختلفة سواء كان زالك المنتج او للفضاءات الداخلية والخارجية ، فكل من هذه التصاميم بحاجة الي الجانب الوظيفي والجانب الجمالي من اجل التكامل والانسجام والرغبة في ارضاء راحة النفسية فكلما كانت الفضاءات فنية باشكال والالوان كلما كان اثر ذلك علي تفكيرنا وسلوكنا وهذا ما يهدي الموضوع التي تمديده من خلال المفاهيم والتقنيات التي تساعد على فهم اسرار الاشكال و الالوان وعلاقتها بالمحيط ، فهؤلاء الفنانون يجب ان يكون لديهم فضاء خاص بهم يستطيعون تصميمه بمساعدة مختصين في مجال التصميم حتى تكون ذات مواصفات مدروسة متناسقة مع العمل عليها لذا يجب ان يعطاء هذا الفن مايجب من عناية حتى تتمكن من تنشئة على مكامن الذوق والجمال لذا يجب ان تتحقق له اهمية خاصة بشكل احترافي يساهم في برمجة هذه الاعمال الفنية خلال العمل عليها فيساعد ذلك في اكتشاف الطاقات الموهوبة ودعمها من اجل اغناء الحقل الفني لابرارة في مجالات متعددة .

والفنون بصورة عامة تعد حضارة وتراث تتناقلها الاجيال ويمر الفنان بمراحل عديدة من الادراك والتأمل والفحص والمقارنة والربط بين المظاهر وبعضها لاستخلاص القوانين المنظمة لهذه العناصر .

من هذه المراحل تدل من الانسان الفنان اساسا ذا طبيعة خاصة يري في الاشياء المحيطة به مالا يراة الانسان العادي وعلي ذلك الفن وسيلة لاداك وتأمل البيئة المحيطة به .

والانسان انما يحتاج الي التعبير عما بداخله من احساس و مشاعر يعكس من خلال الظروف والاوزاع التي يعيشها الفنان وبذلك نري ان الفنان التشكيلي وسيلة للتعبير عن النفس وتكامل الشخصية كما للفن دور مهم في دعم الجانب الاقتصادي .

الخلاصة:

نستخلص من هذا البحث ان للبيئة دور مهم جدا في تطوير العمل واداء العاملين وتهدف في توجيه المعلم نحو دوره لانها تكون عامل محفز ومساعد في الانجاز فاذا نظرنا من خلال هذا البحث في معنى البيئة لوجدنها انها هي المحيط المناسب لانجاز المطلوب من الفنان او العامل او غيره من الاشخاص وبذلك نستنتج ان البيئة المناسبة تشكل عامل تحفز مهم جدا في انجاز العديد من الاعمال سوى كانت فنية او غيرة ونخرج من هذا البحث بانه يجب توفير بيئة ومناخ مناسب للفنان التشكيلي للقيام بواجبه الفني على اكمل وجه .

Abstract:

The research concluded that the environment has an important role in work development employees' performance. It aimed to direct the teachers towards his role as it is represents a motivating and facilitating factor. The environment, through this research, means a surrounding that appropriate to conduct required work from an artist, a worker, etc. So, the appropriate environment represent an important factor that motivates conducting work either it is art or other type of work. Therefore, the research concluded that artist, in order to do his fine art, need appropriate climate and environment to be facilitated.

